

مقرر / فلسفة التربية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي /

جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

المرحلة الرابعة

الدراسة الصباحية والمسائية

المصدر الاساسي / كتاب فلسفة التربية

د. ماهر اسامة الجعفري ، د. حيسن رحيم التكرتي ، د. ماهر فاضل القيسي

مدرس المادة : الاستاذ الدكتور طارق هاشم خميس

مفردات المقرر :::

- الفصل الاول : الفلسفة والتربية
- مدخل
- تداخل مشكلات الفلسفة والتربية
- مفهوم الفلسفة
- تغير مفهوم الفلسفة
- تعدد المفاهيم الفلسفية
- مواضيع الفلسفة وانواعها
- التربية وصلتها بالفلسفة
- الاساليب المنهجية في فلسفة التربية
- وظائف فلسفة التربية

الفصل الثاني :

- تمهيد
- الفلسفة المثالية
- الفلسفة المثالية والتربية

- افلاطون
- الفلسفة الواقعية
- التربية الواقعية
- جان جاك روسو
- التربية الانسانية
- النظرية الانسانية
- النظرية التربوية الانسانية
- بستالوزي
- المدرسة التقليدية
- الفلسفة البرجمانية
- المنطلقات الاساسية للفلسفة البرجمانية
- الفلسفة البرجمانية والتربية
- جون ديوي

## المحاضرة الاولى /

### الفلسفة والتربية :

- ماذا نعني بالفلسفة كمصطلح ؟
- ماذا نعني بالتقلسف ؟ او متقلسف ؟
- ماذا نعني بفيلسوف ؟
- ماذا نعني بمفهوم الفلسفة ؟
- هل هي علم ؟ ام هي خرافة ؟ ام اساطير ؟ هل هي فن ؟
- هل هي عملية البحث في المجهول ؟:

### الفلسفة /

- ١- علم الكل .
  - ٢- علم اصعب الاشياء وابعدها وقوعا عن مدركات الناس الحسية .
  - ٣- علم المبادئ والعلل الاولى . ومعرفة الامور الالهية والبشرية .
  - ٤- فن الفنون . علم العلوم . حكمة الحياة .
  - ٥- المذهب الذي يؤمن به صاحبه بعد اقامة البرهان والدليل على صحته .
  - ٦- التعجب الذي يثيره العقل البشري .
  - ٧- المنهج الذي يكشف المبادئ والفروض الاولى التي يقوم عليها كل علم .
  - ٨- الدراسة التحليلية للمفاهيم والرموز العلمية .
- الفلسفة :: تعني وجود مشكلة معقدة .وضح ذلك ؟

• الفلسفة لا تعني عملية البحث عن هدف مباشر او تسعى الى الوصول الى هدف مباشر :: لاتعني بمشاكل انية بقدر مايعنيها المغزى العميق وراء المشكلة .

تداخل مشكلات الفلسفة والتربية ::

هناك تداخل كبير بين الفلسفة والتربية وبخاصة المشكلات . ففي احيانا كثيرة تتداخل مشكلات التربية ومشكلات الفلسفة . ومع ذلك فان العمل التربوي ومنذ اقدم العصور كانت تتابعه المتضمنات الفلسفية .

• التربية تعني عملية تغيير .  
• فهي بحاجة الى معالم توجه انشطتها .  
• لذلك تلجا التربية الى الفلسفة .؟  
• وبما ان التربية تعني بتشكيل الناشئة ، لذلك فهي لديها اهداف تسعى الى تحقيقها .

• ماهي هذه الاهداف ؟  
• وهل هي صالحة ؟ او ما هو الصالح او الخير من هذه الاهداف ؟  
• وهذه الاسئلة او المشكلات التي تثيرها التربية تنتمي الى فرع من فروع الفلسفة هو ( علم الاخلاق ) .

• هنا سوف تتداخل اسئلة اكثر تعقيدا وهي .  
• كيف نستطيع معرفة الصالح او الخير وكيف يمكننا التأكد من هذه المعرفة .  
• سوف ندخل في متاهة اخرى وهي هل المعرفة التي تم التوصل اليها هب معرفة حقيقية ؟ وما هي مصادرها ؟

• جميع هذه التساؤلات تتعلق وترتبط بفرع اخر من فروع الفلسفة وهو (نظرية المعرفة )

• سوف نجد انفسنا امام تساؤلات اخرى :  
• ماهو طبيعة المجتمع التي تحتل التربية مكانا فيه ؟ هل هو عالم مستقر او غير مستقر ؟ او هو عالم فيه عناصر الاستقرار والاستمرارية تمنحه التربية

شكلا ووضعاً معينين ؟ هل ينبغي ان تكون تربية الانسان من اجل هذا العالم ؟ او من اجل عالم اخر قادم ؟

• هذه التساؤلات تتصل بالحقيقة او الوجود وترتبط بفرع من فروع الفلسفة هي ( فلسفة ما وراء الطبيعة ).

• لذا فانه لا يخل عصر من العصور من تناول واحدة او اكثر من هذه المشكلات الفلسفية التي ذكرناها اعلاه . لمعالجة قضايا ومشكلات تربوية .

• لذلك اصبحت الحاجة ملحة لدراستها ونحن نعيش في عالم متغير تسيره الصيرورة والثوابت .

• مفهوم الفلسفة :::::.

مجموعة من الافكار المترابطة في صورة مذاهب فكرية تتسق في بحثها عن الحقيقة الكونية وظواهرها الطبيعية والبشرية . تبحث عن الحقيقة المطلقة وعن الجوهر واللامتغير . سواء اكان هذا البحث مرتبطاً بما يحدث للناس ويجري بينهم . وما يربط بعضهم ببعضهم الاخر من علاقات ام خلو من تلك الرابطة .

عن ماذا تبحث الفلسفة ؟

& - الفلسفة .. تعني البحث عن الحقيقة المطلقة وعن ماهية الاشياء . واصولها وعلاقة بعضها ببعض بأسلوب عقلائي متفتح بعيداً عن الهوس والقصور والانغلاق الذي ورثته البشرية عن عصور قديمة .

& - لقد كانت الفلسفة لاتحضى بالسمعة الطيبة ، وخاصة الفلسفة الغربية ويقال عنها انها غامضة وانها غير مجدية بسبب لغتها المغلقة . وهي نوع من العبث .

ماهي الانتقادات الموجهة الى الفلسفة التي نشأت في اليونان ؟

• كانوا اهل اثينا ينظرون الى الفلسفة على انها خرافة .

- يسخرون من سقراط بل لقد اتهم بانه يصرف الشباب عن الامور المجدية ويشحن عقولهم بالتفاهات ويجعلهم مواطنين غير صالحين وغير نافعين .
- اصل كلمة فلسفة ؟
- ماذا نعني (بمحب للحكمة )
- ماذا نعني بالسوفسطائين .
- ماهي المسائل التي تتناولها الفلسفة ؟
- ١-مسألة الوحدة
- ٢-الكثرة
- ٣-المخلوقات في المملكة الحيوانية التي يقع في اعلى سلمها الانسان من حيث وجوده ورقيه .
- تعد الفلسفة علما ولكنها علما متميزا عن غيره من العلوم في بحثه الخاص .  
فبينما تقوم العلوم الاخرى . كالفيزياء وعلم الاحياء وعلم النفس . بالبحث في العالم المحسوس تقوم الفلسفة ببحث العلم المعقول الكامن وراء الظواهر بطريقة الاستدلال العقلي الخاص دون الاعتماد فقط على الحواس .  
تغير مفهوم الفلسفة :
- ان مفهوم الفلسفة يتغير في ضوء المستجدات والصور المرسومة عن عالم الغد . فلقد رسم لنا العالم اليوم صورة تختلف اختلافا كبيرا عن صورة الامس .
- ولتغير الصورة الماضية والراهنة والمستقبلية مفهوم فلسفي مغاير يختلف باختلاف هذه الصور .
- ان صور العالم القديم اتسمت بالثبات وكان الثابت هو الافضل والاسمى وهو الذي يسيطر ويخضع كل شىء لسلطانه وحكمه وسيطرته .....عالم مغلق تغيراته قليلة ....الانسان يولد ويموت ..... والنبات ينمو ويزدهر ...
- اما عالم الية فهو عالم متغير يتسم بالثبات والصيرورة .عالم التفاعل والحركة تعتريه التغيرات في جميع انظمتها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية

والسياسية . حيث يكتسب الفرد طول فترة حياته عادات جديدة تعدل من عادات سابقة . وتحل مواقف جديدة محل مواقف قديمة . ومع تغير المواقف تنحى الطرق والاساليب السابقة لتفسح المجال امام طرق واساليب جديدة تتكون وتواجه القيم القديمة امتحانا صعبا وهذه قوية لسرعة هذا التغير وعمقه . ولاشك فيه - محتوى فلسفي يتغير من خلاله مفهوم الفلسفة وينظر اليها

::

- على انها المجهود المنظم المستمر من جانب الرجل العادي والرجل المتعلم . لكي يجعل من الحياة شيئا له معنى ويقوم الذكاء بتوجيهه كلما امكن .
- ان المفهوم الحديث للفلسفة يؤكد اهمية الاشياء . والواجبات التي تواجه الفرد في هذا العالم المتغير ومحاولاته طرح الافكار الرئيسية عن طريق تحليل وتنظيم الفروض والمبادئ التي تبدو من خلاله مجموعة الاساليب السلوكية الناتجة عن اداءات الفرد الظاهرة . من جوانب سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية . .....
- ولذلك لم تعد الفلسفة مجموعة الحقائق الوضعية فحسب كالتاريخ او القانون او الطبيعة . ولكنها اصبحت نشاطا يهدف الى النقد والتصحيح . وبذلك تدخل في جميع ميادين المعرفة ومنها التربية .
- وبذلك يمكن ان نحدد تعريفا للفلسفة " ذلك العمل العقلي النقدي المنظم الذي يهدف الى تكوين المعتقدات حتى تتميز بدرجة عالية من الاحتمال عندما تكون المعلومات لايمكن الحصول عليها للوصول الى نتائج تجريبية .
- لذلك اصبحت الفلسفة علما وفنا وطريقة